

وجهة الضبط وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة دمشق/ فرع درعا

ميساء محمد السلفيتي¹، هند اسماعيل كابور^{2*}

¹طالبة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.

^{2*} المدرّسة في علم النفس، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.

hind.kabour@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث إلى تعرّف العلاقة بين وجهة الضبط والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة دمشق/ فرع درعا، والكشف عن الفروق بين افراد عينة البحث في وجهة الضبط والكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير الجنس. وتمّ استخدام مقياسين أساسيين هما: (مقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة العامة لجبروزيليم وشفارتسر (Jerusalem & Schwarzer, 1995))، واعتمد البحث المنهج الوصفي، وطبق البحث على عينة مكونة من (220) طالب وطالبة من جامعة دمشق فرع درعا، منهم (111) إناث و(109) ذكور. ومن أهم نتائج البحث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس وجهة الضبط ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس وجهة الضبط تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور. وعلى مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور. ومستويات وجهة الضبط والكفاءة الذاتية المدركة كانتا مرتفعتين بصورة عامة لدى أفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: وجهة الضبط، الكفاءة الذاتية المدركة.

تاريخ الإيداع: 2022/1/5

تاريخ القبول: 2022/5/24



حقوق النشر: جامعة دمشق -

سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق

النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

Locus of Control and its relationship to perceived self-efficacy among a sample of Damascus University students / Daraa branch

Maysaa Mohammad Al-Salfete¹, Hind ismael Kapoor*²

¹ Doctorate Student - Department of Psychology – Faculty of Education - Damascus University.

^{2*} Instructor in the Department of Psychology - Department of Department of Psychology - Faculty of Education - Damascus University.

hind.kabour@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The aim of the research is to identify the relationship between the locus of control and perceived self-efficacy among a sample of students of Damascus University / Daraa branch, and to reveal the differences between the individuals of the research sample in the locus of control and perceived self-efficacy according to the gender variable. Two basic scales were used: (the Rotter scale of internal and external control, and the scale of the general perceived self-efficacy of Jerusalem and Schwarzer (Jerusalem & Schwarzer, 1995)), and the research adopted the descriptive approach, and the research was applied to a sample of (220) male and female students from Damascus University, Daraa branch Of them, (111) females and (109) males. Among the most important results of the research: There is a statistically significant relationship between the scale of the locus of control and the scale of perceived self-efficacy. There are statistically significant differences between the mean scores of the research sample members on the scale and the point of control according to the gender variable in favor of male students. And on the perceived self-efficacy scale according to the gender variable in favor of male students. And the levels of locus of control and perceived self-efficacy were generally high among the members of the research sample.

Key Words: Locus Of Control, Perceived Self-Efficacy.

Received: 5/1/2022
Accepted: 24/5/2022



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

المقدمة:

يعدُّ "روتر" صاحب الفضل في إبراز مفهوم وجهة الضبط من خلال التعلّم الاجتماعي، وتمثل هذه النظرية محاولة جادة لربط اتجاهين رئيسيين في بحوث الشخصية، هما: النظرية المعرفية والنظرية التعليمية. كما يرى "روتر" في نظريته أنّ التنبؤ بالسلوك يتطلب معرفة ثلاثة متغيرات هي: قيمة التعزيز، وطبيعة الموقف النفسي الذي يوجد فيه الفرد، والتوقع؛ إذ تُعرّف هذه النظرية قيمة التعزيز بأنها: درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز واحد من بين عدّة تعزيزات عندما تتساوى احتمالات ظهور مثل هذه المعززات، ويحدد قيمته بقوة الارتباط بين السلوك والمعزز، وكذلك توقعات الفرد بحدوث هذا المعزز مرة أخرى.

لوجهة الضبط نوعان، هما: وجهة الضبط الداخلي Internal Locus of Control، وجهة الضبط الخارجي External Locus of Control، حيث يميل الأفراد ذوو وجهة الضبط الداخلية إلى اعتبار أنفسهم مشاركين في الأحداث التي تمر بهم وأن جهودهم هي التي تتوسط في نتائج المواقف السلبية أو الإيجابية التي يعيشونها، في حين أن الأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجية يعززون أسباب مواقفهم الحياتية إلى الحظ أو الصدفة أو الآخرين، بدون تحمل المسؤولية من قبلهم. وتعدُّ وجهة الضبط من أكثر المتغيرات الشخصية التي تؤدي دور الوسيط في زيادة أو انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية لدى الفرد، ذلك لأن وجهة الضبط (داخلية/خارجية) يتحدّد في ضوءها اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في الأمور من حوله، ومستوى الكفاءة الشخصية لديه، وبالتالي مدى استطاعته مواجهة المواقف الصاغطة والتخفيف من حدتها.

كما اتضح أن وجهة الضبط سواء كانت داخلية أو خارجية تؤدي دوراً مهماً في ظهور القوى الدافعة التي تُظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلّم والتعلّم، فتوقعات الكفاءة الذاتية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلّم المتعدّدة، لأنّ المعتقدات الشخصية حول الكفاءة الذاتية تُعدّ المفتاح الرئيس للقوى المحركة لسلوك الفرد. وتعد كفاءة الذات المدركة أحد أهم محددات التعلّم المهمة، فتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة ليست مجرد مشاعر عامة، ولكنها تقويم من جانب الطالب لذاته عما يستطيع القيام به ومدى مثابرتة، ومقدار الجهد الذي يبذله، ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الحياتية والتعليمية الصعبة والمعقدة، ومقدار مقاومته للفشل.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن وجهة الضبط (الداخلية/الخارجية) تُمثّل دور الوسيط النفسي لتحقيق قدر مناسب من الكفاءة الذاتية في حياة الفرد الاجتماعية والشخصية، حيث إن الفرد يتعامل مع البيئة ويتفاعل مع القوى الخارجية، مما يدفعه للقيام بأنواع من السلوكيات المتعددة التي قد يرضى أو لا يرضى عنها، ولكن عليه القيام بها، وبناءً عليه يُلاحظ أن مفهوم وجهة الضبط يُعدُّ أحد المكونات البارزة في تحديد العلاقة بين سلوك الفرد وما يحدث عنه من نتائج.

1- مشكلة البحث ومسوغاتها:

تعدُّ وجهة الضبط متغيراً أساسياً من متغيرات الشخصية التي تتعلق بالطالب الجامعي، كما تعدُّ من العوامل الأقوى والأكثر تحكماً في النتائج المهمة في حياته، ومهاراته التي يكتسبها، وارتفاع مستوى قدراته وكفاءته الذاتية في مواجهة صعوبات الحياة اليومية والجامعية.

وتهدف نظرية وجهة الضبط إلى الكشف عن كيفية اتجاه الأفراد لنوع معين من السلوك، وذلك من بين عدد كبير من البدائل السلوكية الممكنة في موقف ما، ومن هنا فإن عملية التنبؤ بالسلوك تتطلب تصنيف بدائل السلوك الممكنة بشكل يُساعد على تحديد أيهما يُحتمل حدوثه بصورة أكبر (التيه، 1992، 59). وأشارت العديد من نتائج الأبحاث والدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين مركز الضبط الداخلي ومستوى الكفاءة الذاتية لدى الفرد، كدراسة كل من: أبو زايد (2014)، السفاسفة (2015)، يونس (2018)، الفليح (2018)، بن علي (2017)، قنديل (2019)، الزهراء وعباس (2020)، حيث أن الأفراد ذو الضبط الداخلي أكثر ثقة بأنفسهم ولديهم مفاهيم إيجابية عن الذات بأنها أكثر كفاءة.

ويرى (Rotter, 1990, 491) أن وجهة الضبط الداخلية ترفع من مستوى الكفاءة الذاتية وبالتالي تزيد من قدرة المراهقين على مواجهة المواقف الصاعقة في الحياة اليومية.

حيث تؤدي الكفاءة الذاتية دوراً مهماً في حياة الإنسان، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، ولا تكمن الأهمية في وجود فاعلية مستوى مرتفع لكفاءة الذات فقط، ولكن في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبة لقدرات الفرد وإمكانياته. وتعد دراسة الكفاءة الذاتية من الموضوعات المهمة في البحوث النفسية، ونظراً لأهميتها في جميع جوانب حياة الفرد بصفة عامة، وفي حياة طلبة الجامعة بصفة خاصة. وقد أشار (الطراونة، 2005، 12) إلى أن اعتقاد الفرد في كفاءته الذاتية يجعله أكثر تفهماً لاهتماماته وأهدافه وسلوكه كما يضع لنفسه أهدافاً بعيدة المدى، ويبدل الجهد في مواجهة الفشل وأن تحقيق التغيير الإيجابي في السلوك يعتمد على تمتع الفرد بمعتقدات إيجابية عن الذات واعتماده وجهة الضبط الداخلية.

ولاحظت الباحثة بعد قيامها بدراسة استطلاعية على عدد من طلبة كلية التربية في درعا بلغ عددهم (30) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، طبقت عليهم مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ووجهة الضبط. وأظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يعتمدون وجهة الضبط الخارجية بنسبة (70%)، ونسبة الطلبة الذين يعتمدون وجهة الضبط الداخلية (30%)، وأنهم لا يعرفون كيف يتصرفون مع المواقف غير المتوقعة بنسبة (80%)، ويواجهون صعوبة في حل المشكلات التي تواجههم بنسبة إجابة (76.66%)، ولا يدركون آلية التعامل مع المواقف الجديدة بنسبة (70%). وقالوا إنهم إذا ما بذلوا من الجهد كفاية، فإنهم سينجحون في حل المشكلات الصعبة بنسبة (66.66%)، وأنهم يمتلكون أفكاراً متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم بنسبة إجابة (63.33%). ومما سبق يُمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

. ما علاقة وجهة الضبط بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة دمشق/ فرع درعا؟

2- أهمية البحث:

تتحّد الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث في الآتي:

1-2- أهمية المرحلة العمرية التي يمر فيها طلبة الجامعة، فهي مرحلة فاصلة من الناحية الاجتماعية، يتعلم فيها الطلبة مسؤولياتهم الاجتماعية بصفتهن مواطنين في المجتمع، وتنمو قدراتهم المعرفية، وكفاءتهم الذاتية، وقيمهم الجمالية والانفعالية نتيجة تفاعلهم مع البيئة الاجتماعية.

- 2-2- قد تفيد من نتائج البحث في تصميم برامج تدريبية تساهم في تنمية وجهة الضبط الداخلي ورفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة، وبالتالي إيجاد مجتمع جامعي ينتم أفراده بسلوكيات ايجابية عالية.
- 2-3- قد تُفيد نتائج البحث في إمكانية تحسين مستوى الكفاءة الذاتية. وزيادة اعتمادهم وجهة الضبط الداخلي لدى طلاب الجامعة، وكذلك بناء برامج لطلبة الجامعة لتحسين مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.

3- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرّف:

- 3-1- وجهة الضبط (الداخلية/الخارجية) الأكثر شيوعاً لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق/ فرع درعا.
- 3-2- مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق/ فرع درعا.
- 3-3- طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط والكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد عينة البحث.
- 3-4- الفروق في مقياس وجهة الضبط وفق متغيري الجنس لدى أفراد عينة البحث.
- 3-5- الفروق في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وفق متغير الجنس لدى أفراد عينة البحث.

4- التعريفات النظرية والإجرائية لمصطلحات البحث:

- 4-1- **وجهة الضبط:** عرّف روتر وجهة الضبط بأنها: "هو درجة اعتقاد الناس أنهم متحكمون بنتائج الأحداث في حياتهم، مقابل اعتقادهم أن المتحكم في تلك الأحداث قوى خارجية (خارجة عن سيطرتهم)" (Rotter, 1975, 57).
- وهو قدرة الفرد وسيطرته على الطريقة التي يدرك بها العوامل التي سببت نجاحه أو فشله وإخفاقه في اتخاذ قرار معين في السيطرة على الموقف متحكماً وبفعالية على ما يجري معتمداً في ذلك على خصائصه الشخصية الداخلية (أي من داخل الفرد) كالمقدرة والقابلية، أو على ظروف وعوامل خارجية (أي خارج إرادة الفرد) كاللحظ والصفة والقدر" (علي، 2001، 12).
- تعريف وجهة الضبط إجرائياً:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس وجهة الضبط المستخدم في البحث الحالي.
- 4-2- **الكفاءة الذاتية المدركة:** وفقاً لباندورا، فإن الكفاءة الذاتية هي "نتاج الخبرة السابقة والملاحظة والإقناع والعاطفة" (Bandura, 1986, 23).

وهي معرفة الفرد لتوقعاته الذاتية في قدرته للتغلب على المهام المختلفة وبصورة ناجحة، وتتمثل بقناعته الذاتية في قدرته على السيطرة والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهها" (العلوان، 2012، 227)

تعريف الكفاءة الذاتية المدركة إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المستخدم في البحث الحالي.

5- الإطار النظري:

5-1- وجهة الضبط:

نشأت نظرية وجهة الضبط والتحكم الإنساني على يد العالم (Wenr) وينر بعد الحرب العالمية الثانية من خلال تدريب الجنود على استخدام العقول الإلكترونية المعقدة، وقد لاحظ وينر أنّ هناك شبيهاً بين الضبط الإنساني و الضبط الآلي. فالإنسان يمتلك آلة يستخدمها في التحكم والضبط الذاتي لسلوكه ويقصد بالآلة الجهاز العصبي يمثل جهاز الضبط والتحكم الذاتي. ويتمتع هذا الجهاز

بالمرونة والقدرة على تغيير أنماط الضبط الذاتي لسلوك الفرد، ويعمل على تنظيم الاستجابة عن طريق الفروق بين النشاط الصادر عنه وبين الهدف المراد الوصول إليه (Zaidi & Mohsin, 2013, 17).

ويعتمد التحكم على التغذية الراجعة التي تستخدم لوصف التفاعل المتبادل بين نوعين أو أكثر من الأحداث، حيث يستطيع حدث معين (استجابة) أن يبعث نشاطاً ثانوياً لاحقاً (مثير انبعث عن استجابة) وهذا يؤثر بدوره بطريقة رجعية على النشاط والاستجابة السابقة، فيعيد بالتالي توجيهه وقد حاد عن الهدف. وقد انبثق مفهوم مركز الضبط من الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد (rotter, 1966) جوليان روتر وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف والبيئة التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك ولها تطبيقات في التعليم وتطور الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الأمراض النفسية وتغيير السلوك والعلاج (Rastegar & Heidari, 2013, 75). كما تعرف وجهة الضبط بأنها: مركز المسؤولية في السيطرة على السلوك، فوجهة الضبط الداخلية تشير إلى الاعتقاد بأن الفرد يستطيع أن يوظف سلوكه لتحقيق الأهداف المرغوب فيها معتمداً على نفسه أساساً؛ أما وجهة الضبط الخارجية فتشير إلى الاعتقاد بأن القوة الحقيقية توجد خارج الفرد، وأن القوى أخرى غير الذات هي التي تحدد حياته (جابر وكفافي، 1991، 200).

. أبعاد وجهة الضبط:

❖ **البعد الداخلي:** يشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن الأحداث التي تحصل له تحت سيطرته فالشخص الداخلي في مركز الضبط، أكثر قدرةً وفعاليةً على إدراك نفسه وفهمها، وهو يعتمد على أنه المقرر لمصيره المتحكم في ذاته وقدراته ومهاراته وهو المسؤول المباشر عنها، فإذا فشل أو نجح يعد نفسه المسؤول المباشر عن نجاحه أو فشله.

❖ **البعد الخارجي:** يشير إلى مدى اعتقاد الناس من خلاله أن هناك قوى ومؤثرات خارجية تتحكم في أداؤهم وسلوكهم في مختلف شؤون الحياة كالحظ والصدفة والقضاء والقدر، والذي يشير إلى اعتقاد الشخص أن الأحداث التي تحصل أو التي قد تحصل له مستقبلاً لا تعتمد على ما يقوم بفعله، والأمور التي يرغب في الحصول عليها أو الحاجات التي يشبعها تبدو وكأنها تعتمد على حضور الآخرين أو من قوي خارجية. ويرى جونسون أن البعد الخارجي هو اعتقاد الفرد بأن القوى الخارجية عن الإرادة تقرر ما يحدث لهم وبالتالي فهو عاجز عن التحكم (جرادات، 1992، 255).

5-2- مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة:

لقد ظهر مفهوم عدم الكفاءة الذاتية على يد باندورا عندما نشر مقالة له بعنوان كفاءة أو فاعلية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك حيث خضع هذا المفهوم للعديد من الدراسات عبر مختلف المجالات والمواقف ولقي دعماً متتامياً من العديد من نتائج الدراسات. ثم طوّر المفهوم بحيث ربطه بمفهوم الضبط الذاتي للسلوك في نظريته الاجتماعية المعرفية، من خلال ما نشره عن الأسس الاجتماعية للتفكير والسلوك (Bandura, 1986, 123).

يشير باندورا إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة: هي كل ما يعتقد الفرد أنه يملكه من إمكانيات تمكنه من ممارسة ضبط قياسي أو معياري لقدراته وأفكاره ومشاعره وأفعاله وهذا الضبط القياسي أو المعياري لهذه المحددات، يمثل الإطار المرجعي للسلوكيات التي تصدر عنه في علاقتها بالمحددات البيئية المادية والاجتماعية (Alyami, et al, 2017, 52).

خصائص الكفاءة الذاتية المدركة وهي: مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره. ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما. وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أو عقلية أو نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف. توقعات الفرد للأداء في المستقبل. إنها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد ولكن أيضاً على حكم الفرد على ما يستطيع أدائه مع ما يتوافر لديه من مهارات، فالكفاءة الذاتية المدركة هي "الاعتقاد بأن الفرد يستطيع تنفيذ أحداث مطلوبة" (Aurah, 2013, 335). هي ليست سمة ثابتة أو مسقرة في السلوك الشخصي، فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص، ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية. إن الكفاءة الذاتية المدركة تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة (Sen & Yilmaz, 2016, 302). إن الكفاءة الذاتية المدركة ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة. تتحدد الكفاءة الذاتية المدركة بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد. إن الكفاءة الذاتية المدركة ليست مجرد إدراك أو توقع فقط، ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها (يخلف، 2001، 105).

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسات عربية:

دراسة أبو زايد (2014)، فلسطين: عنوان الدراسة: (الكفاءة الذاتية المدركة ومهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس واختلافهما بحسب بعض المتغيرات).

هدف الدراسة إلى الوقوف على مستوى كل من الكفاءة الذاتية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة من طلبة جامعة القدس واختلاف كل منهما بحسب متغيرات الجنس ونوع الثانوية العامة والكلية إضافة إلى تقصي العلاقة بينهما واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

تكوّنت عينة الدراسة من (700) طالباً وطالبة المسجلين لعام (2013-2014). من أهم نتائج الدراسة: الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة القدس مرتفعة ودرجة امتلاكهم لمهارات حل المشكلات بدرجة مرتفعة أيضاً. وجود علاقة طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية المدركة وبين مهارة حل المشكلات. عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من الكفاءة الذاتية المدركة وحل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، بينما كانت الفروق دالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة باختلاف الكلية لصالح طلبة الكليات الإنسانية واختلاف نوع الثانوية العامة لصالح الفرع العلمي.

. دراسة السفاسفة (2015)، الأردن: عنوان الدراسة: (قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدافية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة).

هدفت الدراسة لاستقصاء العلاقة بين قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة وبين توجهاتهم الهدافية وكفاءتهم الذاتية المدركة وهل تختلف العلاقة باختلاف جنس الطالب.

تكونت عينة الدراسة من (410) طالب وطالبة لعام (2014-2015) منهم (128) طالب و282 طالبة. طبقت عليهم ثلاث أدوات قلق مستوى المستقبل، والتوجهات الهدافية، والكفاءة الذاتية المدركة. أشارت النتائج أن مستوى قلق المستقبل كان مرتفع والعلاقة بين قلق المستقبل وبين كل من التوجهات الهدافية والكفاءة الذاتية المدركة متوسطة وعكسية العلاقة بين قلق المستقبل وبين كل من التوجهات الهدافية والكفاءة الذاتية المدركة لم يختلف باختلاف جنس الطالب الخريج، ولكنها اختلفت باختلاف الكلية التي يدرس بها الطالب المتوقع تخرجه لصالح الطلبة من الكليات العلمية. طلبة الكليات العلمية أقل قلقاً على مستقبلهم وأكثر قدرة في بناء أهدافهم وأكثر كفاءة ذاتية من طلبة الكليات الإنسانية.

دراسة يونس (2018)، مصر: بعنوان: (الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال).

هدفت هذه الدراسة إلى فحص نوع العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة المرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة (150) كالبة من طالبات رياض الأطفال، وتم تطبيق الأدوات الآتية: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة من إعداد علوان (2012)، ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحثة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية المدركة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تغزى لمتغير التقدم في السنوات الدراسية لصالح طالبات السنة الرابعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تغزى إلى متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ووجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة المرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال.

دراسة بن علي (2017)، الجزائر: بعنوان: (جودة الحياة وعلاقتها بمركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي).

هدفت الدراسة إلى تعرّف جودة الحياة وعلاقتها بمركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي. استعان الطالب الباحث بعينة قصديه قوامها (100) طالباً وطالبة من تخصصين مختلفين (العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة. تمثلت أدوات الدراسة في مقياس جودة الحياة، وآخر خاص بمركز الضبط النفسي. أهم نتائج الدراسة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة ومركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي، وليست هناك فروق في درجات أفراد العينة على مقياس مركز الضبط الداخلي يعزى لمتغير الجنس، وليست هناك فروق في درجات أفراد العينة على مقياس مركز الضبط الخارجي يعزى لمتغير الجنس.

دراسة القليح (2018)، سورية: بعنوان: (البيئة الصفية وعلاقتها بتوقعات كفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة الماجستير في جامعة دمشق).

هدفت الدراسة إلى تعرف علاقة البيئة الصفية بتوقعات كفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة الماجستير في جامعة دمشق، وتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس كفاءة الذات الأكاديمية تبعاً لمتغيرات: (الجنس، التخصص الدراسي، نوع الماجستير). شملت عينة الدراسة (507) طالباً وطالبة من الكليات النظرية والتطبيقية، وتم تطبيق مقياس البيئة الصفية، ومقياس كفاءة الذات الأكاديمية، ومن أهم نتائج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية بين البيئة الصفية والكفاءة الذاتية

الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص لصالح الكليات التطبيقية، وتبعاً لمتغير نوع الماجستير لصالح (دراسات عليا)، وهدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة قنديل (2019)، الأردن: بعنوان: (القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة ومركز الضبط في كفايات التعليم الدامج للمعلمين في المدارس النظامية في عمان).

هدفت الدراسة إلى توقع القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة ومركز الضبط في كفايات التعليم الدامج للمعلمين في المدارس النظامية في عمان. تكونت عينة الدراسة من (50) معلماً ومعلمة. تم اختيار المعلمين عمداً من القطاعين العام والخاص. وكشفت نتائج الدراسة أن مدارس في العاصمة عمان. كان معدل الكفاءة الذاتية المتصورة للمعلمين مرتفعاً؛ بلغ متوسط الدرجة الكلية (3.95)، وكان معدل موضع الضبط الداخلي مرتفعاً. كان متوسط الدرجة الكلية (3.02) وكان معدل موضع التحكم الخارجي وسطياً؛ بلغ متوسط الدرجة الكلية (2.78)، وكان معدل كفايات المعلمين في التعليم الجامع مرتفعاً، وبلغ متوسط الدرجة الكلية (3.74). أظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية المتصورة وموقع التحكم الداخلي يمكن أن يتنبأ بكفاءات المعلم في التعليم الشامل في المدرسة العادية، وعدم قدرة مركز التحكم الخارجي على التنبؤ بكفاءات المعلم في التعليم الشامل في المدرسة العادية.

دراسة الزهراء وعباس (2020)، الجزائر: بعنوان: (مركز الضبط لدى طلبة الجامعة، رؤية تشخيصية واقعية على عينة من طلبة جامعات تيارت، غليزان، سعيدة، وهران).

هدفت الدراسة إلى القيام بمحاولة تشخيصية للعوامل التي يحتكم إليها سلوك الطالب الجامعي من حيث إدراكه لمسيبات نجاحه أو فشله بين مسيطر على البيئة أو مسيطر عليه، أي الاعتقاد في مركز الضبط لديه، والوقوف على الاختلافات القائمة بين الذكور والإناث في هذا المجال. شملت عينة مكونة من (465) من طلبة سنة أولى ماستر. أدوات الدراسة: تم تطبيق مقياس مركز الضبط ل"روتر". أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فروق دالة إحصائية في مركز الضبط لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

6-2- دراسات أجنبية:

. دراسة رودينبيرري ورينك Roddenberry & Renk (2010)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Locus of Control and Self-Efficacy: Potential Mediators of Stress, Illness, and Utilization of Health Services in College Students.

(مركز الضبط وفاعلية الذات كمتغيرات وسيطة في العلاقات بين الضغوط والمرض لدى طلبة الجامعة).

هدفت الدراسة إلى التحقق من دور مركز الضبط وفاعلية الذات كمتغيرات نفسية وسيطة في العلاقات بين الضغوط والمرض لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (344) طالباً، منهم (331) من الإناث، و(111) من الذكور، شملت الطلبة الأمريكيين من أصل قوقازي وآسيوي وأفريقي وغير ذلك، وأظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجيات التدخل المستندة إلى نظرية فاعلية الذات لها تأثير إيجابي في الإحساس بالهدف من الحياة.

دراسة شيكولاكيو (2013) Shukullaku، ألبانيا: بعنوان:

The Relationship between Self – efficacy and Academic Performance in the Context of Gender among Albanian Students

(العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي تبعاً للجنس لدى طلاب ألبانيا).

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر الجنس في الكفاءة الذاتية والتحصيل لدى طلاب ألبانيا في جامعة تيرانا، ألبانيا. تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (180) طالباً وطالبة، استخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية المختصر (6_GSE) (Romppel, et al, 2013)، واستخدمت الدرجات الطلبة في نياية الفصل الأول للعام الدراسي 2010 لأداء الطلاب الأكاديمي. من أهم نتائج الدراسة: هناك فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية لصالح الذكور، لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي. توجد علاقة إيجابية قوية بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي.

دراسة تيناو (2013) Tenaw، إثيوبيا: بعنوان:

"Relationship Between Self-Efficacy, Academic Achievement and Gender in Analytical Chemistry at Debre Markos College of Teacher Education"

(العلاقة بين الكفاءة الذاتية والإنجاز الأكاديمي والجنس في مجال الكيمياء التحليلية في كلية ديبيري ماركوس لإعداد المعلمين).

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة في كلية ديبيري ماركوس والكشف عن الفروق تبعاً للجنس في الكفاءة الذاتية والإنجاز بالإضافة إلى تعرف العلاقة بين الكفاءة الذاتية والإنجاز لديهم. تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة في كلية ديبيري ماركوس في إثيوبيا. استخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية لديان ويت روز (Diane Witt-Rose)، واختبار تحصيل في الكيمياء. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية لصالح الذكور. ووجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية والإنجاز الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث.

6-3- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أنه وعلى الرغم من وفرة الدراسات العربية بشكل عام وتعدد الدراسات العربية حول هذه المتغيرات إلا أنه على الصعيد المحلي لا توجد دراسة على حد علم الباحثة تناولت وجهة الضبط والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة ويلاحظ أن البحث الحالي تشابه مع بعض الدراسات السابقة في تناوله طلبة الجامعة كعينة دراسة لتطبيق مقياس وجهة الضبط مثل: . أو مقياس الكفاءة الذاتية المدركة كما في دراسة أبو زايد (2014). وتم الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة ومن نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية وفي بناء ودعم الإطار النظري.

7- إجراءات البحث الميدانية:

7-1- حدود البحث:

7-1-1- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في اليوم التاسع والعاشر من شهر تشرين الثاني لعام (2020م).

7-1-2- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث في كلية التربية (قسم معلم صف وإرشاد نفسي)، وكلية العلوم (علوم رياضيات)، وكلية الآداب (عربي وإنجليزي) في جامعة دمشق/ فرع درعا.

7-1-3- الحدود البشرية: تكوّنت عينة البحث من الطلبة المسجلين في السّنة الثالثة للعام الدّراسي (2020-2021م) في جامعة دمشق /فرع درعا كلية التربية (معلم صف - ارشاد نفسي) وكلية العلوم (رياضيات- علوم) كلية الآداب (عربي - انكليزي) والمسجلين للعام الدّراسي (2019-2020)، والبالغ عددهم (220) طالباً وطالبة.

7-1-4- الحدود الموضوعية: بحث العلاقة بين وجهة الضبط والكفاءة الدّاتية المدركة.

7-2- منهج البحث: اعتمدت المنهج الوصفي التّحليلي وبعُد المنهج الوصفي التّحليلي مظلةً واسعةً ومرنةً تتضمن عدداً من المناهج والأساليب الفرعية مثل المسوح الاجتماعية ودراسات الحالات التّطورية والميدانية وغيرها. كما المنهج الوصفي التّحليلي الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التّحليلي يساعد على تفسير الظواهر التّربوية الموجودة، كما يفسر المنهج الوصفي التّحليلي العلاقات بين هذه الظواهر" (حمصي، 2003، 86)، يضاف إلى ذلك أنه يساعد الباحثة في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتقيم وتفسر.

7-3- المجتمع الأصلي: تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع الطلبة المسجلين في السّنة الثالثة للعام الدّراسي (2020-2021م) في جامعة دمشق /فرع درعا كلية التربية (معلم صف - ارشاد نفسي) وكلية العلوم (رياضيات- علوم) كلية الآداب (عربي - انكليزي) البالغ عددهم (4412) طالباً وطالبةً (مكتب الإحصاء في جامعة دمشق، 2021).

7-4- عينة البحث: تمّ سحب عينة البحث بالطريقة المتيسرة من بين أفراد المجتمع الأصلي للبحث، وتوصف العينة في هذه الحالة بأنّها (العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الافراد الذين يقابلهم بالصدفة، أو الافراد الذين يشعر أنهم لم يرفضوا الاشتراك في العينة) (عباس وآخرون، 2007، 228)، وتكونت عينة البحث من (220) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة دمشق/ فرع درعا بنسبة (4.98%) من المجتمع الأصلي للبحث.

7-5- أدوات البحث:

7-5-1- مقياس وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي):

وصف المقياس: يعدّ مقياس مركز الضبط الداخلي - الخارجي اخر صورة لمحاولات عديدة بغرض بناء مقياس سهل التّطبيق ، والتي قام بها روتر والعديد من الباحثين وقد تمّ تقنينه في مصر من قبل علاء الدين كفاي سنة (1982)، إذن يتضمن هذا المقياس تسع وعشرون بنداً، كل بند يتضمن زوجاً من العبارات، إحداها تعبر عن الضبط الخارجي والآخرى تعبر عن الضبط الداخلي، إضافة إلى ستة بنود بغرض التمويه وزيادة الغموض على المقياس، وتشير الدّرجة المرتفعة على التّوجه نحو الضبط الخارجي، والدّرجة المنخفضة على التّوجه نحو الضبط الخارجي، وترتبط بنود المقياس بتوقعات الفرد عن الكيفية التي يتمّ به التّحكم في التّعزيزات أو التّدعيمات، حيث تعدّ البنود (1، 8، 14، 13، 24، 27) فقرات تمويهية دخيلة لا تحسب لها أي عالمة اذ تعبر كل منها عن قضيتين متقابلتين مثل البيئة مقابل الوراثة وقد وضعت حتى لا يتمكن الفرد المفحوص من اكتشاف الغرض من المقياس، في حين أنّ البنود (2، 6، 7، 9، 16، 17، 18، 20، 21، 23، 25) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (أ)، وتعطى صفراً عند الإجابة عليها بالرمز (ب).

* البنود رقم (3، 4، 5، 10، 11، 12، 13، 15، 22، 26، 28) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (ب)، وتعطى صفراً عند الإجابة عليها بالرمز (أ).
ويصنف المستجيبون على هذا المقياس إلى فئتين:
الأولى: من (صفر - 8) درجات وهم ذوي مركز الضبط الداخلي.
الثانية: من (9 - 23) درجة وهم ذوي مركز الضبط الخارجي.
. الدراسة الاستطلاعية لمقاييس وجهة الضبط والكفاءة الذاتية:

تمّ التحقق من صدق وثبات مقياس وجهة الضبط، ومقياس الكفاءة الذاتية حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج العينة الأساسية بلغ عددها (30) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق، وذلك للتحقق من صدق وثبات مقياس وجهة الضبط وفق الآتي:

صدق مقياس وجهة الضبط:

أ- **صدق المحتوى:** تمّ عرض المقياس على بعض المحكمين من أساتذة كلية التربية في جامعة دمشق من اختصاصات (علم النفس، الإرشاد النفسي) (الملحق 3/)، مع تقديم التعريف النظري والإجرائي لوجهة الضبط وأبعاده، وبعد الانتهاء من إجراءات التحكيم لعبارات المقياس مرّ المقياس بعدة تعديلات من حيث صياغة بعض العبارات بناءً على آراء السادة المحكمين وحذف البند (29).

ب- **صدق البناء الداخلي:** تمّ إجراء اختبار الصدق البنيوي بحساب ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط، وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الكلي، وهذه الارتباطات تتراوح بين (**0,615)، (**0,848). وهي نسب موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01/0,05)، مما يؤكد لنا الصدق البنيوي للمقياس.

7-5-2- ثبات مقياس وجهة الضبط:

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على الطرق الآتية:

. **الثبات بالإعادة والثبات بالتجزئة النصفية للمقياس:** إن إعادة تطبيق المقياس يدل على الاستقرار عبر الزمن لذلك تمّ تطبيق المقاييس على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني أسبوعين، وتمّ حساب معامل ارتباط بيرسون حسب الإعادة، وحساب معامل ارتباط سبيرمان بين استجابات الأفراد حسب التجزئة النصفية، وأظهرت النتائج أنّ قيم معاملات الثبات بالإعادة بلغت في الدرجة الكلية للمقياس (0.882)، كما أنّ قيم معاملات الثبات بالتصنيف في الدرجة الكلية للمقياس (0.817)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.774)، وتدل على ثبات الأداة، وتسمح بإجراء البحث.

. مقياس الكفاءة الذاتية:

. مرحلة الاطلاع واختيار المقياس:

تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع الكفاءة الذاتية، وقد تمّ استخدام مقياس الكفاءة الذاتية العامة لجيروزيليم وشفارتسر (Jerusalem & Schwarzer, 1995) في صيغتها المعربة، حيث قام رضوان (1997)، بتعريب المقياس من اللغة

الألمانية، وقد طبق على طلبة جامعيين من كليات مختلفة، وقد تم التأكد من صدق المقياس بحساب الاتساق الداخلي من خلال معرفة معامل الارتباط بين الدرجة على كل عبارة من العبارات العشرة والدرجة الكلية لدى العينة، حيث بلغت جميع قيم معاملات الارتباط (Alpha) أعلى من (0,80)، وبلغ معامل الارتباط العام (0,85)، كما تم استخراج الثبات للمقياس بطريقة الإعادة على عينة تكونت من (37) مفحوصاً وبلغت قيمة الثبات (0,71). ويتكون المقياس من (10) بنود. وتتم الإجابة على عبارات المقياس بوحدة من الإجابات الأربع التالية: (لا، نادراً، غالباً، دائماً). فالعبارات تُعطى درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي: (1، 2، 3، 4).

ثم قامت الباحثة بإعادة إجراء الدراسة السيكمترية للمقياس للتأكد من صدقه وثباته، وفق الآتي:

. صدق مقياس الكفاءة الذاتية:

1) صدق المحتوى: بهدف التحقق من صلاحية بنود مقياس فاعلية الذات عُرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة دمشق، لبيان رأيهم في صحة كل بند، فضلاً عن ذكر ما يروونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات لم يتم استبعاد أي بند من المقياس، وبالتالي بلغ المجموع النهائي لبنود هذا المقياس بصورته النهائية (10) بنود.

2) صدق البناء الداخلي: وهو يبين الارتباط بين الدرجة الكلية والبنود الفرعية، حيث تم إجراء ارتباط المجموع الكلي بالبنود الفرعية، وأظهرت النتائج أن ارتباط المجموع الكلي مع البنود الفرعية مرتفع وتراوح ما بين (0.818 و 0.864)، ما يدل على أن مقياس الكفاءة الذاتية متجانس في قياس الغرض الذي وضع من أجله، ويتسم بالصدق الداخلي.

. ثبات مقياس الكفاءة الذاتية: اعتمد في حساب ثبات المقياس على الطرق الآتية:

قامت بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط سبيرمان بين استجابات الأفراد حسب التجزئة النصفية، ويبرسون حسب الإعادة، وألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الثبات بالإعادة بلغت في الدرجة الكلية للمقياس (0.902)، كما أن قيم معاملات الثبات بالتصنيف في الدرجة الكلية للمقياس (0.865)، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.819)، وتدل على ثبات الأداة، وتسمح بإجراء البحث. وبذلك تم التأكد من صدق وثبات المقياس ويمكن المباشرة بفرضيات وأسئلة البحث المطروحة للإجابة عنهن وتفسيرهن عبر برنامج (SPSS) للوصول لأدق وأفضل النتائج.

8 - عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها:

8-1- عرض نتائج أسئلة البحث:

8-1-1- ما وجهة الضبط (الداخلية/الخارجية) الأكثر شيوعاً لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق/ فرع درعا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق القاعدة الآتية: (المتوسط الحسابي \pm الانحراف المعياري)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (1): درجة القطع لإجابات أفراد عينة البحث في مقياس وجهة الضبط (الداخلية)

م.	مقياس وجهة الضبط	درجة القطع	عدد الطلبة
1.	وجهة الضبط (الداخلية)	15.22 - 10.49	139

يتبين من الجدول (1) أنّ عدد أفراد عينة البحث الذين لديهم وجهة الضبط (الداخلية) (139) طالباً وطالبة.

الجدول (2) درجة القطع لإجابات أفراد عينة البحث في مقياس وجهة الضبط (الخارجية)

م.	مقياس وجهة الضبط	درجة القطع	عدد الطلبة
2.	وجهة الضبط (الخارجية)	19.95 - 15.22	81

يتبين من الجدول (2) أنّ عدد أفراد عينة البحث الذين لديهم وجهة الضبط (الداخلية) (81) طالباً وطالبة، كما يُلاحظ أنّ غالبية الطلبة في التعليم الجامعي يتبعون وجهة الضبط (الداخلية)، أكثر من وجهة الضبط (الخارجية) الذين تراوحت درجات المتوسط الحسابي لإجاباتهم ما بين (15.22 - 10.49).

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي يكونون أكثر قدرةً على خلق انطباع إيجابي وينشغلون بكيفية تأثيرهم في الآخرين، وتأثير الآخرين فيهم، كما يميلون ليكونوا أكثر تعاوناً وأكثر إقداماً ومغامرة، وأكثر اجتهاداً وأكثر تفاعلاً مع حالات التدعيم في المواقف التعليمية ويظهرون كفاهاً صريحاً من أجل التحصيل، وينظرون للمستقبل نظرةً متفائلةً وهذه السمات تعبر عن وجهة ضبط داخلية للطلبة.

ويذكر روتر أنّ خصائص الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي هي: كثرة حذرهم وانتباههم للنواحي المختلفة التي تزودهم بمعلومات مفيدة لسلوكهم المستقبلي. قيامهم بخطوات تتميز بالفاعلية والتمكن لتحسين حال بيئتهم. يضعون قيمة كبيرة لتعزيزات مهاراتهم ويكونون أكثر اهتماماً بقدراتهم ويفشلون أيضاً. يقاومون المحاولات المغرية للتأثير فيهم (يعقوب، 2002، 8). كما لخص (منصور ونبيلة، 2012، 29) أهم الخصائص التي تميز أفراد فئة الضبط الداخلي والمتمثلة في: البحث والاستكشاف للوصول إلى المعلومات ثمّ استخدام هذه المعلومات بفعالية في الوصول إلى حل المشكلات التي تستعرضهم في البيئة. القدرة على تأجيل الإشباع، ومقاومة المحاولات المغرية لتأثير فيهم. المودة والصداقة في علاقاتهم مع الآخرين. التحصيل والأداء الأكاديمي المرتفع. الصّحة النفسية والتوافق النفسي، فهم أكثر احتراماً للذات.

أمّا الطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي فيتصفون كما ذكر روتر بأنهم يكونون أكثر مجازاة ومسايرة للآخرين وأقل ثقة بالنفس وأقل جرأة، كما أنّ لديهم إدراك منخفض عن النجاح ويكونون أكثر كبتاً وحذراً وأنانيين، ويبدون اهتماماً صغيراً لحاجات واهتمامات الآخرين، كما يتسمون بالارتباك، وتنقصهم الأصالة في التفكير (Rotter, 1975, 58). ومن خصائصهم أيضاً: يمتلكون سلبية عامة وقلة المشاركة والإنتاج. يرجعون الحوادث السلبية أو الإيجابية إلى ما وراء الضبط الشخصي. يفتقرون إلى الإحساس بوجود قدرةٍ داخليةٍ. تنخفض لديهم درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج أفعالهم الخاصة. كما بينت (Chorry) أنّ ذوي الضبط الخارجي يؤمنون بالصدف والحظ ويتأثرون بالظروف الخارجية، كما يشعرون بالعجز واليأس في مواجهة المواقف الصعبة (يعقوب، 2002، 80).

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة قنديل (2019) التي أظهرت نتائجها أنّ مستوى مركز الضبط الداخلي كان مرتفعاً؛ وبمتوسط حسابي لفقرات بعد مركز الضبط الداخلي من مقياس مركز الضبط وبمتوسط حسابي قدره (3.02)؛ بينما كان مستوى مركز الضبط الخارجي متوسطاً وبمتوسط حسابي لفقرات بعد مركز الضبط الخارجي من مقياس مركز الضبط وبمتوسط حسابي قدره (2.78).

8-1-2- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق/ فرع درعا؟

لحساب مستوى الكفاءة لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق/ فرع درعا تم حساب المتوسط الحسابي لكل بند ثم لكل للدرجة الكلية للمقياس، وتحديد المستويات كما يلي:

الجدول (3): تقدير مستويات / الكفاءة الذاتية/ لدى أفراد عينة البحث من الطلبة

المستوى	المتوسط
ضعيف	1.75 - 1
متوسط	2.50 - 1.76
مرتفع	3.25 - 2.51
مرتفع جداً	4 - 3.26

وتمّ ذلك بالاعتماد على استجابات المقياس $0.75 = 4 \div 1-4$

وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول (4): الدرجة الكلية لمتوسط الدرجة الكلية في مقياس الكفاءة الذاتية

المستوى	المتوسط الحسابي الرتبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الرتبي	مقياس الكفاءة الذاتية
مرتفع	3,11	6,756	31,10	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (4) أنّ متوسط البنود جميعها، يشير إلى درجة مرتفعة لمستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة دمشق/ فرع درعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات (3,11). وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك الفرد لقدراته الشخصية في المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب المتعددة التي تؤدي إلى ظهور معتقدات الفرد عن فاعلية الذات، وخبراته المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة، كما تعكس هذه المعتقدات قدرة الفرد على أن يتحكم في معطيات البيئة من خلال أفعاله، ووسائل التكيف التي يستخدمها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها. تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة قنديل (2019) التي أظهرت نتائجها أنّ مستوى الكفاءة الذاتية المدركة كان مرتفعاً، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة هو (3.95).

وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة يونس (2018) التي أظهرت نتائجها وجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية المدركة.

8-2-2- نتائج الفرضيات ومناقشتها: تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):**8-2-1- الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط والكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد عينة البحث.

الجدول (5): نتائج معامل الارتباط (بيرسون) بين إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس وجهة الضبط والكفاءة الذاتية المدركة

		مقياس وجهة الضبط الخارجي	مقياس وجهة الضبط الداخلي
مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	معامل ارتباط بيرسون	** -0.318	** 0.720
	الدلالة الإحصائية	.000	.000
	عدد العينة	81	139

0.01 level (2-tailed). **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة

يشير الجدول (5) إلى أن قيمة بيرسون (** 0.720) وبلغت القيمة الاحتمالية (0,000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة أي توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مقياس وجهة الضبط الداخلية ومتوسطات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة عند مستوى الدلالة (0,05%). كما يشير الجدول (5) إلى أن قيمة بيرسون (** -0.318) وبلغت القيمة الاحتمالية (0,000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة أي توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مقياس وجهة الضبط الخارجية ومتوسطات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة عند مستوى الدلالة (0,05%).

وحسب معامل الارتباط أيضاً يتبين أن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة ووجهة الضبط علاقة موجبة طردية أي تزداد الكفاءة الذاتية المدركة بازدياد وجهة الضبط الداخلية.

تشير الأدبيات الموصوفة إلى وجود علاقة بين مركز الضبط والكفاءة الذاتية المدركة وأن العلاقة غير خطية. ويعدُّ مركز الضبط من المفاهيم الاجتماعية والنفسية التي تؤدي دوراً بارزاً وحاسماً في شخصية الفرد وكفاءتها، وتقديره لسلوكه نحو المثيرات المحيطة به، حيث إن إدراك الشخص لقدرته على التأثير في أمور حياته خلال الأحداث الحياتية يرتبط بنظرته إلى العلاقة بين سلوكه ونتائج ذلك السلوك، وهذا له تأثير في نوع تفكيره وشخصيته، فالفرد الذي يعدُّ نفسه مسؤولاً عما يحدث له يكون ذا تفكير سليم وإرادة قوية وثقة عالية وكفاءة شخصية مرتفعة، على عكس الذي يلقي بالمسؤولية على ما يجري له من ظروف ومواقف، وأحداث والذي يتصف بمحدودية التفكير وضعف الإرادة وانخفاض في الثقة بالنفس، وانخفاض كفاءته الشخصية.

8-2-2- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس وجهة

الضبط لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (6): نتائج اختبار ت ستودينت لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط

مقياس وجهة الضبط	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
وجهة الضبط الداخلي	ذكور	61	5.02	3.419	137	0.43	0.571	غير دال عند (0.05)
	إناث	78	5.53	2.552				
وجهة الضبط الخارجي	ذكور	50	16.58	5.027	79	0.37	0.682	غير دال عند (0.05)
	إناث	31	15.72	3.771				

مناقشة الفرضية: يظهر من خلال الجدول (6) بأن قيمة $t = (0.43)$ عند درجة حرية = (137)، والقيمة الاحتمالية (0.571)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات الطلبة الذكور ومتوسط درجات استجابات الطلبة الإناث على مقياس وجهة الضبط الداخلي.

كما يظهر من خلال الجدول (6) بأن قيمة $t = (0.37)$ عند درجة حرية = (79)، والقيمة الاحتمالية (0.682)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات الطلبة الذكور ومتوسط درجات استجابات الطلبة الإناث على مقياس وجهة الضبط الخارجي.

وقد يعود ذلك إلى أن الطلبة الجامعيين من ذوي مركز الضبط الداخلي من كلا الجنسين يعملون على البحث والإستكشاف للوصول إلى المعلومات، ثم استخدام هذه المعلومات بفعالية في الوصول إلى حل المشكلات التي تعترضهم في البيئة، فضلاً عن قدرتهم على استرجاع هذه المعلومات ومعالجتها بأشكال مختلفة، كما يتسمون بالقدرة على تأجيل الإشباع، ومقاومة المحاولات المغرية للتأثير فيهم، إضافة إلى المودة والصداقة في علاقاتهم مع الآخرين، فهم أكثر حياً واحتراماً من قبل الآخرين، وأكثر تعاوناً ومشاركة للآخرين، وأكثر توكيدية تجاه الآخرين، على الرغم من مقاومتهم لتأثيراتهم فيهم، كما تبين أن لديهم معرفة شاملة لعالم العمل الذي يعملون فيه وبالبيئة المحيطة بهم، كما أنهم أكثر إشباعاً ورضاً عن عملهم، وأكثر انهماكاً واهتماماً بهذا العمل، كما أنهم أكثر تفتحاً ومرونة في التفكير، وأكثر إبداعاً وأكثر تحملاً للمسائل والمشكلات الغامضة وأكثر توقعاً للإجابة الصحيحة، فهم أكثر احتراماً للذات، وأكثر قناعة ورضاً عن الحياة، وأكثر اطمئناناً وهدوءاً وأكثر ثقة بالنفس وأكثر ثباتاً إنفعالياً، وأقل قلقاً وأقل اكتئاباً، وأقل إصابة بالأمراض النفسية، لذا يختلف وجهة الضبط بين الطلبة تبعاً لنوعهم الاجتماعي، وإنما قد يعود الأسباب إلى عوامل ومتغيرات أخرى كالمسلمات الشخصية ومستوى الطموح وغيرها...

كما أكد (معمرية، 2012، 117) أن البيئة الأسرية والاجتماعية للفرد وظروف التنشئة الاجتماعية هي التي تؤثر في نمو الضبط الداخلي والخارجي للفرد. ويؤكد (توفيق وسليمان، 1995، 66) على دور المجتمعات في تحديد وجهة الضبط لدى الأفراد باختلاف نوعهم الاجتماعي، فالمجتمعات التي تركز على قيم معينة كالأصالة في الشخصية تدفع أفرادها إلى أن يكونوا ذو وجهة ضبط داخلية، كما تزداد وتتدعم وجهة الضبط الداخلية لدى الأفراد الذين ينشؤون في مجتمعات تنمي لديهم الاستقلالية وتشجع فيهم القدرات الفردية.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الزهراء وعباس (2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية في مركز الضبط لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

8-2-3- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث عن مقياس الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (7): نتائج اختبار ت ستودينت لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية

مقياس الكفاءة الذاتية	متغير الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	ذكور	109	32.49	2.205	218	4.35	0.000	دال عند (0.05)
	إناث	111	31.28	1.816				

مناقشة الفرضية: يظهر من خلال الجدول (7) بأن قيمة ت = (4.37) عند درجة حرية = (218)، والقيمة الاحتمالية (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات استجابات الطلبة الذكور ومتوسط درجات استجابات الطلبة الإناث على مقياس الكفاءة الذاتية لصالح الطلبة الذكور. ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الذكور يحبون تحمل أعباء الحياة، وبالتالي لا بد من أن تكون الكفاءة الذاتية لديهم مرتفعة، وخاصة في مرحلة المراهقة المتأخرة التي تمثل جزء من مرحلة التعليم الجامعي، حيث يرى الفرد نفسه في هذا العمر قادراً على فعل كل شيء، بالإضافة إلى رغبته في تحقيق أهدافه، وطموحاته، وتحقيق الاستقلال المادي عن والديه. فضلاً عن توافر فرص مشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية للطلبة الذكور أكثر من الإناث.

اعتبر بانديورا (1977) كفاءة الذات على أنها ميكانزم معرفي يسهم في تغيير السلوك، وعليه فإن درجة الفعالية لدى الطلبة الذكور لأنهم أكثر امتلاكاً للسلوك المتوقع الذي سيقوم به الفرد في مواجهة المشكلات والتحديات الحياتية، ولديه الطاقة المطلوبة للتغلب على تلك المشكلات (Banadura, 1977, 191).

كما أن الطلبة الذكور أقدر على إنجاز التصرفات المطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية، وأحكام فعالية الذات هي التي تؤثر في اختيار الفرد للأنشطة والمواقف البيئية تمثيلاً مع كفاءة الذات عندهم، فالموقف الذي يعتقدون أنه أعلى من قدراتهم يتحاشونه ويقبلون على الأفعال التي يعتقدون أنهم قادرون عليها. وإدراك الطلبة لفاعليتهم يؤثر على خططهم المستقبلية فالطلبة الذكور لديهم إحساس مرتفع بفعالية الذات يرسمون خططا ناجحة توضح الخطوط الإيجابية الموصلة (Chan, 2003, 44).
تنفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة شيكولاكويو (Shukullaku (2013) التي أظهرت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية لصالح الذكور.

وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة أبو زايد (2014)، ودراسة السفاضة (2015)، القليح (2018)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس. ودراسة تيناو Tenaw (2013) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية لصالح الذكور.

15 . مقترحات البحث: بناءً على نتائج البحث خلُصت الباحثة إلى المقترحات الآتية:

- 1) تشجيع الطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي على القيام ببعض الأنشطة لتنمية روح المبادرة والإنجاز وحب الاستطلاع لديهم.
- 2) العمل على تحسين الكفاءة الذاتية للطلبة من خلال الاهتمام بتحسين بيئتهم التعليمية، وتوظيف كل الإمكانيات من أجل تحسينها، ومن خلال دعم توفعات الطلبة الذاتية حول قدراتهم في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في مواقف ومهام متنوعة بطريقة ناجحة.
- 3) أن تعمل إدارة الجامعة على تشجيع الطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي على القيام ببعض الأنشطة لتنمية روح المبادرة والإنجاز وتنمية كفاءة الذات لديهم.
- 4) أن تقوم إدارة الجامعة بعمل ندوات وورشات عمل من أجل توعية الشباب نحو مستقبلهم من خلال تعرف إمكانياتهم الحقيقية وتعليمهم أساليب تنمية كفاءة الذات.
- 5) إجراء أبحاث أخرى لنفس المتغيرين على مراحل عمرية مختلفة كالطلبة في مرحلة التعليم الثانوي.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. أبو زايد، مرام حسين. (2014). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
2. بن علي، عمر. (2017). جودة الحياة وعلاقتها بمركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.
3. توفيق، سميحة كرم؛ سليمان، عبد الرحمن سيد. (1995). علاقة مصدر الضبط باتخاذ القرار. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة (4)، العدد (80)، ثطر، ص. ص: 59-91.
4. التيه، نادية كامل. (1992). المسؤولية الاجتماعية ووجهة الضبط "دراسة على عينة من التلميذات في المرحلة المتوسطة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
5. جابر، عبد الحميد؛ كفاي، علاء الدين. (1991). معجم علم النفس والطب النفسي. ط 1، القاهرة: دار النهضة العربية.
6. جرادات، إدريس. (1992). مركز الضبط وعلاقته بالأنماط القيادية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعات الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
7. حمصي، أنطون. (2003). أصول البحث في علم النفس. ط 3، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
8. رضوان، سامر جميل. (1997). توقعات الكفاءة الذاتية " البناء النظري والقياس". مجلة شؤون اجتماعية، العدد (1)، كلية التربية، جامعة دمشق.
9. الزهراء، سليمان فاطمة؛ عباس، بلقوميدي. (2020). مركز الضبط لدى طلبة الجامعة، رؤية تشخيصية واقعية على عينة من طلبة جامعات تيارت، غليزان، سعيدة، وهران. مجلة التنمية البشرية، المجلد (7)، العدد (2)، الجزائر، ص. ص: 50-77.
10. السفاسفة، محمد إبراهيم. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدافية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (20)، العدد (2)، ص. ص: 9-31.
11. الطراونة، نايف سالم. (2005). أثر برنامج إرشادي جمعي عقلاني - انفعالي معرفي في تحسين مستوى دافعية الإنجاز وفعالية الذات المدركة والمعدل التراكمي لدى طلبة جامعة مؤتة ذوي التحصيل المتدني. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
12. عباس، محمد؛ نوفل، محمد؛ العبسي، محمد؛ أبو عواد، فريال. (2007). مدخل إلى منهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
13. العلوان، سالي طالب. (2012). الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (33)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

14. علي، الهام فاضل عباس. (2001). الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط والجنس والعمر لطلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
15. الفليح، نديمة. (2018). البيئة الصفية وعلاقتها بتوقعات كفاءة الذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة الماجستير في جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
16. قنديل، ناظم نظمي عبد المعطي. (2019). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة ومركز الضبط في كفايات التعليم الدامج للمعلمين في المدارس النظامية في عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، عمان، الأردن.
17. قنديل، ناظم نظمي. (2019). للقدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة ومركز الضبط في كفايات التعليم الدامج للمعلمين في المدارس النظامية في عمان. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد (9)، العدد (2)، ص: 364-402.
18. كفاي، علاء الدين. (1982)، مقياس وجهة الضبط. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة: مصر.
19. معمري، بشير. (2012). مصدر الضبط والصحة النفسية وفق الاتجاه المعرفي السلوكي. ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر.
20. منصور، بن زاهي؛ نبيلة، بن الزين. (2012). مركز الضبط الداخلي- الخارجي في المجال الدراسي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، العدد (7)، الجزائر.
21. يخلف، عثمان. (2001). علم نفس الصحة. الأسس النفسية والسلوكية للصحة. الدوحة: دار الثقافة.
22. يعقوب، إبراهيم. (2002). علاقة فلسفة التربية الإسلامية ومركز الضبط وتقدير الذات. ط1، دمشق: مطبعة الكندي.
23. يونس، ياسمينا محمد. (2018). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال. المجلة التربوية، العدد (52)، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، ص: 1- 42.
24. Alyami, M, Melyani, Z, Al Johani A, Ullah, E, Alyami, H, Sundram, F, et al. (2017). The impact of self-esteem, academic self-efficacy and perceived stress on academic performance: a cross-sectional study of Saudi psychology students. *Eur J Educ Sci (EJES)*. 2017;4(3):51-68.
25. Aurah, CM. (2013). The effects of self-efficacy beliefs and metacognition on academic performance: a mixed method study. *Am J Educ Res*.1(8):334-43.
26. Bandura, A. (1977). Self – efficacy: Toward a unifying theory of behavioral Change. *psychological Review*, 84, p. p: 191-215.
27. Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice- Hall, Inc.
28. Chan, David W (2003) "Hardiness and its role in stress-burnout relationship among prospective Chinese Teachers in Hong Kong". *Journal of Teaching and Teacher Education*, v19, n4, p 38-95.
29. Rastegar, M., & Heidari, N. (2013). The Relationship between Locus of Control, Test Anxiety, and Religious Orientation among Iranian EFL Students. *Scientific Research*, 3, 73-78.
30. Roddenberry, A; Renk, K. (2010). Locus of Control and Self-Efficacy: Potential Mediators of Stress, Illness, and Utilization of Health Services in College Students. *Child Psychiatry and Human Development*, 41 (4) 353-370.

31. Rotter, J. (1966). Generalized expectancy for internal versus external control of reinforcement. *Psychological Monographs*, 80(1), 1 – 28.
32. Rotter, J.B. (1975). "Some problems and misconceptions related to the construct of internal versus external control of reinforcement". *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 43: 56–67.
33. Rotter, J.B. (1990). "Internal versus external control of reinforcement". A case history of a variable". *American Psychologist*, 45 (4): 489–93. doi:10.1037/0003 066X.45.4.489. Archived from the original.
34. Schwarzer, R., & Jerusalem, M. (1995). General Self-Efficacy Scale (GSE) [Database record]. APA PsycTests.
35. Sen, S, Yilmaz, A. (2016). Devising a structural equation model of relationships between Preservice Teachers' time and study environment management, effort regulation, self-efficacy, control of learning beliefs, and metacognitive self-regulation. *Sci Educ Int*. 27(2):301–16.
36. Shukullaku, Rudina, (2013); The relationship between self-efficacy and Academic Performance in the context of Gender among Albanian students, *European Academic Research*, vol. I.
37. Tenaw, Y. azachew Alemu. (2013). Relationship between Self- Efficacy, Academic Achievement and Gender in Analytical Chemistry at Debre Markos College of Teacher Education. *Journal of AJCE*, 2013, 3(1). ISSN 2227-5835, p p1-28.
38. Zaidi, I. H., & Mohsin, M. N. (2013). Locus of Control in Graduation Students. *International Journal of Psychological research*, 15-20.